المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	27-09-2007	العـــدد :	10530
الصفحـات :	4	المسلسل :	19

أشاد بالتعاون التام بين كافة أجهزة الدولة

الأمير سلمان : لا نؤمن بالمشاريع البراقة بل بالمشاريع التي يحتاجها الناس

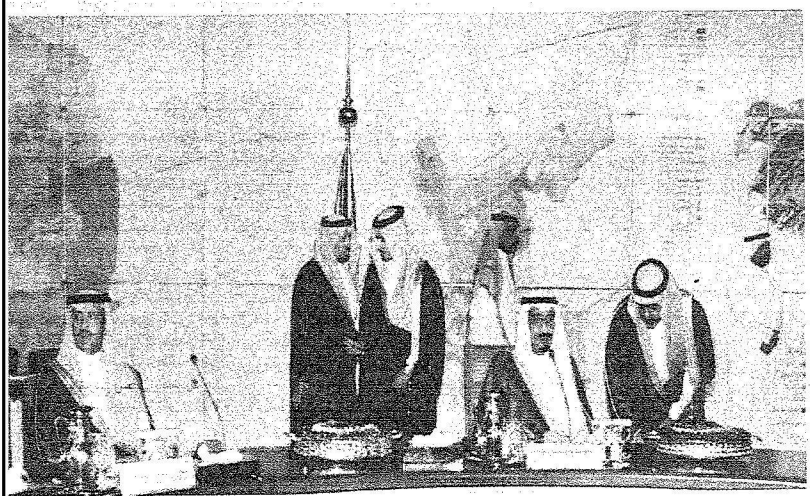

الأمير سلمان بن عبد العزيز خلال ترؤسه اللقاء المفتوح مع رجال المال والأعمال والإعلاميين في الرياض

الرياض: عبد العزيز الشمري

أوضح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ان القيادة السعودية حريصة على توفير فرص العمل والتعليم العالي في كافة المناطق السعودية، إضافة إلى دعم القطاع الخاص وتشجيعه ليكون مكملا للقطاع العام في خدمة المواطنين.

وأكد الأمير سلمان أنه لا يؤمن بالمشاريع البراقة، بل المشاريع الواقعية التي يحتاجها الناس، مشيرا إلى أهمية وجود دراسة واقعية وخطط مقررة مع وجود الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع.

جاء ذلك خلال حوار مفتوح ترأسه أمير الرياض أول أمس في قصر الثقافة بالرياض، وضم الاجتماع كلا من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومجلس منطقة الرياض، والمجلس البلدي، ومجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بحضور عدد من رجال الأعمال والإعلاميين.

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-09-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10530
المسلسل : 19

ودعا امير الرياض رجال الأعمال للإسهام في تطوير الرياض، مؤكداً أنهم سيجدون كل التسهيلات والإمكانات والاستقرار، مؤملًا منهم أن يفيدوا ويستفيدوا في المجالات الاستثمارية المطروحة.

وأشاد الأمير سلمان في كلمته بالتعاون التام والبناء بين كافة أجهزة الدولة في التخطيط ورسم وتنفيذ المشروعات التي تهم المواطنين، موضحا أنه يوجد مندوبون من كل الجهات مشتركون في هيئة تطوير الرياض لمزيد من التخطيط والتنسيق السليم بين تلك الجهات.

ورحب الأمير سلمان بكل فكرة ونقد بناء ومقترح من رجال الإعلام والأعمال، مبدياً سعادته بإقامة مثل هذا الاجتماع المشترك، حتى يكون الجميع في الصورة ويشترك الجميع في العمل والتصور.

وقال الأمير سلمان: «نحن في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لا نؤمن بالمشاريع البراقة، بل نؤمن بالمشاريع الواقعية التي يحتاجها الناس»، مؤكداً أهمية وجود دراسة واقعية وخطط مقررة مع وجود الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع.

وحول التعقيدات التي يواجهها المستثمرون في تراخيص الشركات، أوضح الأمير سلمان أنه يجب أن تكون التراخيص في وقتها المناسب، مؤكداً أهمية وجود تسهيل لرجال الأعمال ليباشروا أعمالهم من دون تعقيدات.

وعن المدينة الإعلامية التي تم الإعلان عنها خلال حفل تدشين المشروعات الجديدة في الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين، أشار الأمير سلمان إلى أنه بفضل الحديث بعد أن يتم المشروع، ملمحا إلى مشروع سيتم الإعلان عنه.

وحول تشجيع الاستثمار في الطب والإسكان والتعليم والتوسع في منح القروض في هذا المجال بين الأمير سلمان أن المؤسسات الطبية الموجودة في الرياض من أفضل المؤسسات، مشيرا إلى أن الدولة تعمل جاهدة في تطوير القطاع الطبي، ولكن الدعوة موجهة لرجال الأعمال للتعاون في هذا المجال.

وشدد الأمير سلمان في تعليقه على إحدى المداخلات على أن الدولة قائمة على التعاون بين الجميع وليس هناك فرق بين أحد، موضحا أن الدولة تشجع القطاع الخاص على أن ينطلق ويعمل ويخدم ويربح، مؤكدا في الوقت ذاته أن «المملكة بلد مفتوح وان رأس المال الآن يتجه لها وان اقتصادنا تكاملي بين الدولة وبين رأس المال الخاص».

وفيما يتعلق بتزايد الهجرة لمدينة الرياض والدعوة لتشجيع الهجرة والسكن خارجها علق الأمير سلمان أن هناك سببين للهجرة للرياض هي العمل والتعليم العالي وأن الدولة توسعت الآن في إنشاء الجامعات في كل المناطق وكذلك في إيجاد المدن الصناعية التي ستخلق فرص عمل ستحد من الهجرة للعاصمة.

وتحدث الأمير سلمان خلال اللقاء عن اهتمام الدولة بتوفير المياه وتنقية مياه البحر، وأكد على دور الآباء والمدرسة والمسجد والإعلام في توجيه الأبناء والشباب التوجيه النافع والتمسك بالعقيدة قبل كل شيء، ولفت إلى أن التطور أسرع من الإمكانات، وأكد انه ليس مع تعقيد الأنظمة والروتين، لافتا إلى أن الشيء البسيط يخدم مصلحة البلد ومصلحة المواطن، حيث انه كلما كان هناك تسهيل في الإجراءات كان هناك التزام.

وأكد الأمير سلمان خلال حديثه على أهمية تدريب الشباب على العمل في شتى المجالات وكذلك تشجيع عمل المرأة، موضحا أن الشباب هم عدة الوطن وعماد المستقبل.

وتم خلال الاجتماع استعراض الفرص الاستثمارية المستقبلية في مدينة الرياض، ومنها إنشاء 5 مراكز فرعية في العاصمة، ويبلغ حجم الاستثمار في المركز الواحد 15 مليار ريال، ومن الفرص التي عدت جاذبة للاستثمار في المدينة هي الضواحي الجديدة، ومن ذلك اعتماد إنشاء ضاحيتين جديدتين في الشمال والشرق وذلك من أجل تطبيق اللامركزية، وتبلغ مساحة الضاحية الشمالية 200 كيلومتر مربع من المقرر أن تستوعب نحو 675 ألف نسمة، وتوفر 133 ألف فرصة عمل، فيما تبلغ مساحة الضاحية الشرقية 214 كيلومترا مربعا تحوي على ميناء جاف ومستودعات وخدمات صناعية، كما توفر الضاحية الشرقية 100 ألف فرصة عمل وتستوعب 500 ألف نسمة، ويبلغ حجم الاستثمار في الضاحية الواحدة منهما 270 مليار ريال.

واستعرض اللقاء الفرص

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 10530
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

الاستثمارية المستقبلية في تطوير منطقة وسط المدينة، ومن ذلك إسناد تطوير منطقة «الظهيرة» إلى القطاع الخاص، وحدد اللقاء عدداً من المجالات الأخرى الجاذبة للاستثمار في الفترة المقبلة، ومن أبرزها تطوير أنظمة البناء، وشبكة الطرق المستقبلية، إضافة إلى الخطة الشاملة للإدارة المرورية والخطة الشاملة للنقل العام.

وفي الشأن الاجتماعي هناك عدد من الاستراتيجيات المهمة التي يجري العمل على تنفيذها، ومنها استراتيجية مكافحة الفقر، وإستراتيجية القضاء على البطالة، إضافة إلى إستراتيجية تخفيف الهجرة إلى مدينة الرياض.

وكشفت الاحصاءات المستقبلية المهمة عن مدينة الرياض، عن وصول عدد سكانها إلى 7,2 مليون نسمة في عام 1445هـ، فيما يوجد نحو 495 ألف وحدة سكنية مطلوبة حتى العام نفسه، كما يتطلب الأمر توفير 760 الف فرصة عمل حتى عام 1445هـ، فيما من المتوقع أن يقطع سكان العاصمة في العام نفسه نحو 11,4 مليون رحلة يومياً.

وتحدث اللقاء عن الاحصاءات المماثلة في الوقت الحاضر، ومن ذلك بلوغ عدد سكان مدينة الرياض حاليا 4,6 مليون نسمة، يشكل السعوديون منهم نحو 66 في المائة كما يوجد نحو 50 في المائة دون سن العشرين من إجمالي عدد السكان، فيما يبلغ عدد الأسر 733 الف أسرة، وتحوي المدينة نحو 780 الف أسرة.

وحدد الفيلم الوثائقي الذي استعرض خلال اللقاء إجمالي الناتج المحلي لمدينة الرياض بنحو 190 مليار ريال، ويشكل حجم القوى العاملة في المدينة 1,5 مليون عامل، فيما يقوم سكان العاصمة بنحو 6 ملايين رحلة يوميا.

وذكر الفيلم الوثائقي أن مطار الملك خالد الدولي يشكل أهمية كبيرة على مستوى النقل الجوي حيث يوجد 18 مليون مسافر يتنقلون من الرياض واليها عبر المطار سنويا، وان سكان العاصمة يستهلكون نحو 1300 مليون متر مكعب من المياه يومياً، مبينا أن هناك 47 مشروعا يتم تنفيذها حاليا في مجال الصرف الصحي.

ومن الاحصاءات الحالية التي استعرضها اللقاء، هو استهلاك سكان العاصمة لـ133 الف ميغاوات في الساعة من الكهرباء، فيما يستفيد السكان أيضا من 1,3 مليون خط هاتف ثابت ومثلها لخطوط الهاتف النقال.

وذكر اللقاء ان مدينة الرياض تحتوي على 3700 مؤسسة تعليمية، يدرس فيها 800 الف طالب وطالبة في شتى مراحل التعليم العام، بينما يوجد نحو 130 الف طالب في مراحل التعليم الجامعي، وفي الجانب الصحي تحتوي المدينة على 1260 مرفقا صحيا. من جهة اخرى استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض أمس في مكتبه بقصر الحكم سفير الصين لدى السعودية ووتشونهوا الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى المملكة، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

من جهة ثانية يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس مشروع الأمير سلمان للاسكان الخيري مساء السبت المقبل المجمع السكني الرابع للمشروع بحي البديعة ويسلم مفاتيح الوحدات السكنية للمستفيدين.

وأوضح الدكتور عبد العزيز المسعود الأمين العام المساعد للمشروع أن المجمع الرابع يضم 130 وحدة سكنية، وتتوافر به جميع المرافق والخدمات اللازمة لراحة السكان المستفيدين.